

الشيخ حسين الخونساري المعروف بالمحقق الخونساري

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه(1)

الشيخ حسين بن محمد بن حسين الخونساري الإصفهاني المعروف بالمحقق الخونساري.

ولادته

ولد في ذي القعدة 1016هـ بمدينة خونسار في إيران.

دراسته

سافر(قدس سره) قبل بلوغه إلى إصفهان لدراسة العلوم الدينية، وكان على صغر سنّه محطّ أنظار الفضلاء العلماء، حتّى بلغ في مدّة قليلة درجة عالية في العلم، وكان في أوّل تحصيله قليل المطالعة لفرط ذكائه، وكان لا يأخذ كتاباً بيده حال التدريس، وكان يقول: «أنا تلميذ البشر»، إشارة إلى كثرة مشايخه.

من أقوال العلماء فيه

1- قال الشيخ الحرّ العاملي(قدس سره) في أمل الآمل: «فاضل عالم حكيم متكلم محقق مدقق، ثقة ثقة، جليل القدر، عظيم الشأن، علامة العلماء، فريد العصر».

2- قال الشيخ عبد الله الإصفهاني(قدس سره) في رياض العلماء: «الأستاذ المحقق، والملاذ المدقق، الفاضل العلامة، والعالم الفهامة، أستاذ الأساتيد، فقيه عصره، فضائله لا تُعدّ ولا تُحصى، كان وحيد دهره، وفريد عصره، لم يرَ من يدانيه فكيف بمن يساويه، وكان ظهراً وظهريراً لكافة أهل العلم، وحصناً حصيناً لأرباب الفضل والحلم».

3- قال الشيخ النوري الطبرسي(قدس سره) في مستدركات الوسائل: «أستاذ الحكماء والمتكلمين، ومرّبي الفقهاء والمحدثين، محطّ رحال أفاضل الزمان، المحقق المدقق... مقامه أعلى من أن يُسطر، وفضائله أشهر من أن تُذكر».

من أساتذته

الشيخ محمّد تقي المجلسي، السيّد أبو القاسم الحسيني الفندرسكي، الشيخ حيدر بن محمّد الخونساري، أخو زوجته الشيخ محمّد باقر السبزواري المعروف بالمحقق السبزواري.

من تلامذته

السيّد نعمة الله الجزائري، الشيخ محمّد التنكابني المعروف بسرّاب، الشيخ علي رضا الشيرازي المعروف بالتجلي، الشيخ محمّد بن الحسن المدقق الشيرواني، نجله الشيخ رضي الدين والشيخ محمّد، السيّد فخر الدين المشهدي الخراساني، السيّد محمّد صالح الخاتون آبادي، الشيخ محمّد حسين المازندراني، الشيخ جعفر القاضي.

من مؤلفاته

مشارك الشموس في شرح الدروس، الحسن والقيح والجبر والاختيار، الردّ على رسالة شبهة الاستلزام، الجواهر والأعراض، تفسير سورة الفاتحة، المائدة السليمانية، معالم الفقه، حاشيتان على الحاشية القديمة الجلالية، حاشية على إلهيات الشفاء، رسالة في نفي وجوب مقدّمة الواجب، رسالة في التشكيك حسنة الفوائد، منشآت.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: ترجمة القرآن، ترجمة الصحيفة السجّادية.

وفاته

تُوفي (قدس سره) عام 1099هـ، ودُفن بمقبرة تخت فولاد في إصفهان، وقبره معروف يُزار.

1- أنظر: مشارق الشموس 3/ 1، أعيان الشيعة 6/ 148.